



OIC/8-ICTM/2013/SOM/REP/FINAL

**تقرير**

**اجتماع كبار الموظفين التحضيري**

**للدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة**

**بانجول، جمهورية غامبيا**

**01-02 صفر 1435 هـ**

**04-05 ديسمبر 2013**

## تقرير

### اجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة الثامنة

#### للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

#### بانجول، جمهورية غامبيا

01-02 صفر 1435 هـ

04-05 ديسمبر 2013

- 1- انعقد اجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في بانجول في جمهورية غامبيا يومي 1 و 2 صفر 1435 هـ (4 و 5 ديسمبر 2013).
- 2- حضر الاجتماع كبار الموظفين من 27 دولة من الدول الأعضاء في المنظمة وممثلو خمس من المؤسسات التابعة للمنظمة وهي مركز أنقرة، ومركز وإيرسكا، ومركز الدار البيضاء، والأيسيسكو وإسميك. وتوجد قائمة المشاركين مرفقة ضمن الملحق رقم (1).
- 3- وبعد تلاوة آيات من القرآن الكريم، ألقى رئيس الوفد الإيراني، السيد علي حاجي شيرازي، المدير العام لمنظمة السياحة والتراث الثقافي والحرف اليدوية بالجمهورية الإيرانية، بصفته رئيساً للدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، كلمة رحب فيها بجميع الوفود، مبرزاً مختلف الإنجازات التي تحققت خلال فترة ترؤس بلاده للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.

#### انتخاب هيئة المكتب:

- 4- انتخب الاجتماع بالإجماع هيئة المكتب وذلك على النحو التالي:
  - جمهورية غامبيا رئيساً
  - الجمهورية التونسية
  - ماليزيا
  - دولة فلسطين
  - الجمهورية الإسلامية الإيرانية مقررًا

## اعتماد مشروعى جدول الأعمال وبرنامج العمل

5- اعتمد الاجتماع مشروعى جدول أعماله وبرنامج عمله الواردين في الملحق رقم (2).

### كلمات الافتتاح

6- ألقى السفير حامد أوبيلويرو، الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية، كلمة في الاجتماع نيابة عن معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى، دعا فيها المشاركين إلى بحث وتدارس تدابير عملية من أجل تفعيل إطار منظمة التعاون الإسلامي للتنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في المنظمة، بما في ذلك ضرورة إيلاء الأهمية القصوى لتطوير البنيات الأساسية وللمشاريع العابرة للحدود، وللشراكة بين القطاعين الخاص والعام وللتعاون الإقليمي والدولي.

7- أكد السيد مومودو سي جوف، السكرتير الدائم لوزارة السياحة والثقافة بجمهورية غامبيا، بصفته رئيس الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، في كلمته الافتتاحية التزام غامبيا بأنشطة المنظمة وبرامجها، مشدداً على استعداد بلاده لمواصلة العمل من أجل تعزيز العمل الإسلامي المشترك بغية تطوير السياحة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول الأعضاء.

### التقرير المرحلي عن تنفيذ إطار عمل المنظمة بشأن السياحة:

8- تدارس الاجتماع تقرير الأمين العام الذي تضمن تقريراً مرحلياً عن تنفيذ إطار التنمية والتعاون بين الدول الأعضاء في المنظمة في مجال السياحة وتوصياتها. وتناول العرض مختلف الأنشطة التي تم إنجازها في إطار خطة وبرنامج المدى القصير، بما في ذلك الأنشطة الثنائية والمشاريع الإقليمية الأخيرة. كما أبرز الاجتماع مختلف أنشطة مؤسسات المنظمة الرامية إلى تنفيذ إطار التنمية والتعاون بين الدول الأعضاء في المنظمة في مجال السياحة. ويوجد هذا التقرير ضمن الملحق رقم (3).

### تقارير مؤسسات المنظمة ذات الصلة

9- تدارس الاجتماع التقارير المقدمة من المؤسسات التالية التابعة للمنظمة: مركز أنقرة، وإرسیکا، ومركز الدار البيضاء، والأيسيسكو، والمتعلقة بإسهاماتها المختلفة في تنفيذ وثيقة إطار عمل المنظمة بشأن السياحة. ويتضمن المرفق رقم (4) العروض التي قدمتها هذه المؤسسات.

### آلية ومعايير اختيار عاصمة السياحة الإسلامية:

10- تدارس المشاركون مشروع آلية ومعايير اختيار عاصمة السياحة الإسلامية واعتمدها بعد أن أدخلوا عليها عددا من التعديلات. (الملحق رقم 5).

### آلية ومعايير منح ختم منظمة التعاون الإسلامي للامتياز في مجال الحرف اليدوية :

11- استعرض الاجتماع كذلك مشروع آلية ومعايير منح ختم منظمة التعاون الإسلامي للامتياز في الحرف اليدوية وأقر هذه الوثيقة بعد أن أدخل عليها عددا من التعديلات. واتفق المشاركون في الاجتماع على أن يتولى إريسيكا تنفيذ هذه الآلية التي تدخل ضمن اختصاصاته باعتباره مؤسسة فرعية من مؤسسات المنظمة تعنى بتطوير الفنون والتاريخ والثقافة الإسلامية. وتوجد وثيقة الآلية المعتمدة في الملحق رقم (6).

### إنشاء مركز التراث للبلدان الإسلامية :

12- استعرض الاجتماع المقترح الذي تقدمت به الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن إنشاء مركز التراث للبلدان الإسلامية باعتباره مؤسسة دولية متخصصة. ونظرا للتشابه بين ولاية المركز المقترح إنشائه ومهام بعض مؤسسات المنظمة مثل إريسيكا والأيسيسكو، اتفق المشاركون على أن النظر في المقترح الإيراني ينبغي أن تتولاه هاتين المؤسستين في إطار اختصاصات كل منهما. ويتضمن الملحق رقم (7) هذا المقترح.

### النظر في مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل:

13- ناقش الاجتماع مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل المرفقين، وأوصى بالنظر فيهما في الاجتماع الوزاري. (ملحق رقم 8).

### النظر في مشروع قرار الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة بشأن السياحة:

14- أوصى الاجتماع كذلك الاجتماع الوزاري بالنظر في مشروع القرار.

### مكان انعقاد الدورة التاسعة للمؤتمر:

15- رحب الاجتماع بعرض حكومة جمهورية النيجر استضافة الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة سنة 2015، وحث الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في هذه الدورة.

إعادة تشكيل لجنة التنسيق لتنفيذ إطار التنمية والتعاون بين الدول الأعضاء  
في المنظمة في مجال السياحة:

16- أوصى الاجتماع بضم الدول الأعضاء التالية إلى عضوية لجنة التنسيق لتنفيذ إطار التنمية والتعاون في مجال السياحة:

- 1- المملكة العربية السعودية،
- 2- جمهورية العراق،
- 3- ماليزيا
- 4- الجمهورية التركية،
- 5- جمهورية السنغال،
- 6- جمهورية أوغندا،
- 7- دولة فلسطين،
- 8- جمهورية غامبيا،
- 9- جمهورية النيجر.

كلمة شكر :

17- أعرب الاجتماع عن تقديره لحكومة جمهورية غامبيا للترتيبات الممتازة التي اتخذتها من أجل إنجاز استضافتها للاجتماع. وأعرب أعضاء الوفود كذلك عن تقديرهم لرئيس اجتماع كبار الموظفين لإدارته الحكيمة التي يَسَّرت انعقاد الاجتماع. كما أعرب الاجتماع عن شكره للأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي ولمنتسبي الأمانة العامة للمنظمة، والمؤسسات التابعة لها، لمساهماتها القيّمة ولدعمها للاجتماع.

بانجول، 5 ديسمبر 2013